

الخرائج والجرائح

[1166] يوم عاشوراء فلا يبقى راقداً إلا قام، ولا قائماً إلا قعد، ولا قاعداً إلا قام على رجله من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل. (1) وقال: إذا قام القائم عليه السلام التي المؤمن في قبره، فيقال له: يا هذا إنه قد ظهر صاحبك، فان تشاء أن تلحق به فالحق، وإن تشاء أن تقم في كرامة ربك فقم. (2) [وقال موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسين عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعنده أبي بن كعب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: مرحبا بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرض، فقال أبي: كيف يكون غيرك زين السماوات والأرض يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله: الحسين في السماء أكبر منه في الأرض، فانه مكتوب على يمين عرش الله عزوجل - ثم انتهى إلى ذكر المهدي عليه السلام من ولده - يرضى به كل مؤمن، يحكم بالعدل، ويأمر به، ويخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات يجمع الله له من أقصى البلاد عدد أهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة فيها عدد أسماء أصحابه وآبائهم وبلدانهم وحلاهم وكناهم.

_____ (1) عنه منتخب الانوار المضيئة: 36. وروى مثله بالتفصيل النعماني في غيبته: 253 ح 13 باسناده عن ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف، عن ابن مهران، عن ابن البطائني، عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، عنه اثبات الهداة: 7 / 423 ح 100، والبحار: 52 / 230 ح 96. (2) عنه منتخب الانوار المضيئة: 36. ورواه الطوسي في الغيبة: 276 بالاسناد إلى المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام عنه اثبات الهداة: 7 / 32 ح 358، والايقاط من الهجعة: 271 ح 77، والبحار: 53 / 91 ح 98. أقول: لم ترد أحاديث هذا الفصل الخاص بالامام الكاظم عليه السلام في " ط "، وذكر بدلها ما سنورده بين [] . [*] _____